

في شهر رمضان | فضيلة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله الراجحي

عبدالعزيز الراجحي

مع قرب الشهر الكريم اقترب لتنهل علما الحمد لله. الحمد لله الذي هدانا للإسلام. ووفقاً لادراك شهر الصيام والقيام. نحمد الله سبحانه واسكره وواسع الفضل والانعام. وشاهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. فضل ايام رمضان على سائر الايام. وشاهد ان - 00:00:00

سيدنا ونبينا محمد ابن عبد الله رسوله. افضل من صلى الله وبارك عليه وعلى الله وصحابه هداة الانام ومصابيح الظلام

ومن تبعهم باحسان في التعبد والتهجد والقيام وسلم تسليماً كثيراً. اما بعد ايها الناس - 00:00:28

اتقوا الله تعالى واعلموا انه قد نزل بساحتنا شهر كريم وموسم عظيم. هو شهر رمضان المبارك خصه الله تعالى قال على سائر الشهور بالتشريف والتكرير. وانزل فيه القرآن العظيم وفرض صيامه شكراً على هذا الانعام والفضل العميق - 00:00:48

وجعل صيامه احد مباني الاسلام. التي لا يقوم على غيرها ولا يستقيم. وسن لنا قيامه نبينا الكريم. شهر البركة والخيرات شهر اجابة الدعوات شهر اقالة العثرات شهر مضاعفة الحسنات شهر الافاضات والنفحات - 00:01:08

شهر اعتاق الرقاب الموبقات شهر لا يعدل به سواه من الاوقات. النافلة فيه تعدل فريضة والفرضة تعدل سبعين فريضة لمن تقبل منه مولاه ايها المسلمين يقول الله تعالى في كتابه العظيم يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون اياما - 00:01:28

معدودات. فمن كان منكم مريضاً او على سفر فعدة من ايام اخر. وعلى الذي لا يطيقونه فدية طعام مسكين. فمن تطوع خيراً فهو وخير له. وان تصوموا خير لكم ان كنتم تعلمون. شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان. فمن - 00:01:51

شهد منكم الشهر فليصم. ومن كان مريضاً او على سفر فعدة من ايام اخر. يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر. ولتكلموا العزة ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشکرون. فثبتت في الصحيحين من حديث ابن عمر رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:02:11

قال بنی الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله واقام الصلاة وایتاء الزكاة وصوم رمضان حج بيت الله الحرام. وفسر النبي صلى الله عليه وسلم الاسلام في حديث جبرائيل المشهور في هذه الخمس. ايها المسلمون بهذه النصوص - 00:02:31

وفي معناها يعلم انه لا يصلح الاسلام من جحد صوم رمضان. وان من ترك الصوم لذلك جاحداً لوجوبه. فانه يعتبر غير مسلم ومن اقر بوجوبه ولكنه تساهل وافطر فعليه الوعيد الشديد. وفي الحديث الذي رواه الامام احمد - 00:02:51

ابو داود والبخاري تعليقاً من افطر يوماً من رمضان من غير رخصة ولا مرض لم يقضى عنه صوم الدهر وان صامه كله. ايها المسلمين ان الله تعالى بنى دين الاسلام على شرائع وعبادات وفرض وواجبات اقامها على دعائم من الخير وقواعد - 00:03:11

ادا من البر تفید اهلها في الدنيا وتتفنفهم في العقبى وتسعدهم في الدنيا والآخرة. وان اعظم تلکم الشرائع واجلها بعد الشهادتين والصلة زكاة هو صوم شهر رمضان المبارك الذي جعله الله فريضة على هذه الامة ووسيلة عظمى لتقواه تعالى حقيقة - 00:03:31

ايها المسلمون ان الله تعالى لم يشرع صوم رمضان لحاجته اليه. كلا فهو تعالى الغني عما سواه. ولكن الله سبحانه شرع صيام شهر رمضان لصالحنا نحن المسلمين. شرع الله تعالى الصيام تربية للجسد. وترويضاً لها - 00:03:51

على الصبر وتحمل الالام. شرع الله الصيام تقوياً للأخلاق. وتهذيباً للنفس. وتعويضاً لها على ترك الشهوات ومجانبة المنهيّات شرع الله

الصيام ليعلمنا تنظيم معايشنا وتوحيد امورنا نحن المسلمين. شرع الله الصيام ليبلونا اينا احسن عملا - 00:04:11

شرع الله الصيام ليضفي علينا بسبب الصوم من افضاله وانعامه شرع الله الصيام ليكون وسيلة عظمى لتقواه تعالى قال وتقواه جماع خيري الدنيا والآخرة. ايها المسلمين لقد اودع الله في الصوم من الحكم والاسرار والمصالح الدنيوية والاخروية - 00:04:31

ما هو فوق تصورات البشر؟ ورتب الله تعالى على الصوم من جزيل الثواب وعظيم الجزاء ما لو تصورته صائمة لطارت فرحا وغبطة وتمنت ان تكون السنة كلها رمطان لتبقى دوما ممتدة بهذا الروح والريحان يقول - 00:04:51

يقول النبي صلى الله عليه وسلم فيما رواه البخاري ومسلم رحمه الله تعالى كل عمل ابن ادم له الحسنة بعشر امثالها الى سبع مئة ضعف قال الله تعالى الا الصوم فانه لي وانا اجيبيه - 00:05:11

فاتقوا الله ايها المسلمين. فاتقوا الله وادوا فريضة الصيام. ادوا فريضة الصيام باخلاص ورغبة وصبر وطوعية انشراح الصدر ادوا فريضة الصيام كما يؤديها المؤمنون خلص محفوظة عن كل ما يشينها فالصوم الحقيقي والصوم الحقيقي - 00:05:25

ليس مجرد امساك عن الأكل والشراب والتتمتع الجنسي فحسب ولكنه مع ذلك امساك وكف عن اللغو والرفث والصخر والجدال بغير حق. امساك وكف عن الغيبة والنفيمة. وقول الزور وشهادة الزور. امساك وكف عن الكذب - 00:05:45

والبهتان والهمز واللمز والايام الكاذبة. امساك امساك عن النظر المحرم. امساك عن السباب عن قذف المحسنين والمحسنات امساك وكف عن ما لا يحل سماعه من لهو وغيبة وسماع غنى وغير ذلك امساك - 00:06:05

ارسال النظر الى ما لا يحل. فالصائم حقيقة. فالصائم حقيقة من خاف الله. والصائم حقيقة. من خاف الله في عينيه الم ينظر بها نظرة محمرة؟ واتقى الله في لسانه فكفه عن الكذب والشتم والغيبة وكل قول محرم وخشية - 00:06:25

ان الله في اذنه فلم يسمع بها منكرا. وخشى الله في يديه فمنعهما من السرقة والغصب والغش والايذاء. وخشى الله في رجليك هل يمشي بهما ليترتكب منكرا؟ وخشى الله في قلبه فطهره من الحقد والغل والحسد والبغضاء. قال جابر بن عبد الله رضي الله عنه - 00:06:45

اذا صمت فليصم سمعك وبصرك ولسانك عن الكذب والمحارم. ودع على الجار. وليكن عليك سكينة ووقار. ولا اليوم صومك ويوم فطرك سواء وقال عليه الصلاة والسلام وفي الحديث الصحيح من لم يدع قول الزور والعمل به والجهل فليس لله - 00:07:05

حدث في ان يدع طعامه وشرابه. وقال صلى الله عليه وسلم اذا كان صوم يوم احدكم فلا يرث ولا يفسق ولا يجهل. فان امرؤ سابه وليقناني امرؤ صائب تحفظ صيامكم ايها الاخوان. فانه نعمة كبرى به تکفر الذنوب. وترفع الدرجات - 00:07:25

يقهر العبد الشيطان بتضييق مجال الطعام والشراب لان الشيطان يجري مع الشهوات من ابن ادم مجرى الدم وهي تضعف بالصوم الصوم تقوى صلة العبد بربه. لانه عمل خفي. وكلما كان العمل خفيا كان اقرب الى الاخلاص. فاحفظوا صيامكم يضعف الله - 00:07:45

الله لكم ثواب وتحمدو عقباه يوم القدوم على الله يوم الفرحة العظمى التي قال فيها النبي صلى الله عليه وسلم للصائم فرحتان فرحة عند فطره وفرحة عند لقاء ربها. فاتقوا الله ايها المسلمين وقوموا بحق هذا الشهر قيام طاعة واتباع. لا معصية وابتداء - 00:08:05

وتزودوا فيه من من التقوى فان خير الزاد التقوى. واشكروا الله على ما من عليكم من ادرك هذا الشهر الكريم. والموسم العظيم واغتنموا اوقاته بالاعمال الصالحة وابتعدوا فيه عن الاعمال المحرمة التي تحبط صيامكم او تنقص ثوابه وعظموا هذا الشهر بما يليق بمكانته عند الله عز وجل - 00:08:25

وبادر الخيرات وسابقوا اليها وتنافسوا فيها لتكونوا مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين اولئك رفيقا. اسأل الله سبحانه وتعالى باسمائه الحسنى ان يجعل هذا الشهر الكريم حالا علينا وعلى الامة الاسلامية في كل مكان - 00:08:45

باليمن والخير والرشاد. واسأله سبحانه ان يرد في هذا الشهر شارد المسلمين وظاء لهم الى حظيرة الحق والصواب. واسأله سبحانه ان

يثبت مستقيمه وان يجمع كلمة المسلمين على الحق. واسأله سبحانه ان يجعل لنا الاجر والثواب. وان يمحو فيه الذنب والاثام. وان يبارك لنا - 00:09:05

بالقرآن العظيم وان ينفعنا بما فيه من الآيات والذكر الحكيم. وان يوفقنا للعمل الصالح والتوبة النصوح. اقول هذا القول واستغفر الله لي ولكم ولجميع المسلمين فتوبوا اليه واستغفروه ويتبون عليكم ويغفر لكم انه هو التواب الرحيم الغفور - 00:09:25

الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه. كما يحب ربنا ويرضى و Ashton ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. و Ashton ان سيدنا ونبينا محمد محمدا عبد الله ورسوله وصفيه وخليله من خلقه صلى الله وبارك عليه. وعلى الله واصحابه وسلم تسليما كثيرا. اما بعد - 00:09:43

ايها الناس اتقوا الله تعالى واعلموا ان للصوم احكاما وسنن وادابا ينبغي مراعاتها منها ان نصوم شهر رمضان فريضة بالكتاب والسنة والاجماع. قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون. وقال عليه الصلاة - 00:10:03

بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج بيت الله الحرام واجمع المسلمون على فرضية صوم شهر رمضان. ومن احكام الصيام انه يجب الصوم على كل مسلم بالغ عاقل ذكره كان او اثنى. ومن - 00:10:23

احكام الصيام انه لا يصح صوم رمضان الا بنية من الليل. لقول النبي صلى الله عليه وسلم من لم يبيت الصيام قبل الفجر فلا صيام له ومعنى تبيث النية ان يعلم في اي جزء من الليل انه سيصوم غدا - 00:10:43

ولقول النبي صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى. ومن احكام الصيام انه يجوز للمريض والمسافر في ان يفطر ويقضى الايام التي افطر فيها. لقول الله تعالى فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر - 00:10:59

قول النبي صلى الله عليه وسلم عليكم برخصة الله التي رخص لكم فاقبلوها. وان صام المريض او المسافر اجزأه الصيام. لقول النبي صلى الله عليه وسلم وقد سأله رجل اصوم في السفر قال ان شئت فصم وان شئت فافطر. ومن احكام الصيام ان المرأة الحائضه والنفسيه لا يصح - 00:11:19

لا يصح منها الصوم في حال الحيض والنفاس. وتفترط كل منها اذا خرج منها الدم وهي صائمه. ويجب عليهما قضاء الايام التي افطرتا فيها. لقول عائشة رضي الله عنها كنا نحيض على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فنؤمر بقضاء الصوم ولا نؤمر بقضاء الصلاة ومن احكام الصيام ان الحامل او المرضع - 00:11:39

اذا خفتنا على انفسهما فحكمهما حكم بريظ تفطران وتقظيان وان خافتنا على ولديهما فانهما تفطران وتقظيان وتطعمان عن كل يوم مسكيينا ومن احكام الصيام انه يحرم على الصائم الاكل والشرب بعد تبین الفجر الثاني فمن اكل او شرب - 00:11:59

ذاكرا لصومه من غير عذر. فسد صومه وعليه الوعيد الشديد. لقول الله تعالى وكلوا واشربوا حتى يتبيّن لكم الخطط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل. ولقول النبي صلى الله عليه وسلم من افطر يوما من رمضان من غير رخصة ولا مرض لم يقضى عنه صوم الدهر - 00:12:19

وان صامه كله ومن احكام الصيام ان من اكل او شرب ناسيانا اتم صومه ولا قضاء عليه ولا كفارة لما ثبت في صحيح البخاري من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من نسي وهو صائم فاكل او شرب ثم صومه فانما اطعمه الله - 00:12:39

ومن احكام الصيام ان من احتلم وهو صائم فانه يغتسل ولا يضره ذلك لانه ليس له اختيار في ذلك ومن احكام الصيام ان من جامع في نهر رمضان وهو صائم بطل صيامه وعليه القضاء والكفارة هي عتق رقبة فان لم يجد فصيام شهرين متتابعين - 00:12:59

فان لم استطع اطعم ستين مسكيينا. لأن النبي صلى الله عليه وسلم امر الاعرابي الذي وقع على امرأة في نهر في نهر في رمضان بذلك. ومن احكام الصيام ان اخراج الدم بالحجامة يفسد الصيام للحاجب والمحجوب. لحديث رافع بن خديج قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم - 00:13:19

الحاجب والمحجوب. اخرجه احمد وابو داود والنسياني. ولا يفسد الصوم اذا خرج منه الدم بغير حجامة ولا فصل. كان يحصل له رعاة او تنقلع سنه او ينجرح شيء من بدنه فيخرج الذنب فلا شيء عليه. والدم الذي في الاسنان اذ ابتلعه اخطأ عاماً افطر -

00:13:39

وان لفظه فصومه صحيح. ومن احكام الصيام ان من اخرج عاماً فسد صومه. ومن ذرعه القيء وغلبه فلا لحديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من زرعه القيء فلا قضاء عليه ومن استقاء فعليه القضاء ومن احكام - 00:13:59

ان من نام جميع النهار صح صومه. لأن النوم لا يزول به الاحساس بالكلية. ومن اغمى عليه جميع النهار فانه يقضى صيام ذلك اليوم انه كلف ولا يقضى مجنون الزمن جنونه لعدم تكليفه. ومن احكام الصيام ان من جامع بالليل اهله ولم ولم يغتسل حتى طلع الفجر -

00:14:19

صومه صحيح مع امساكه عن الطعام والشراب والمفترات. لحديث عائشة وام سلمة رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصبح جنباً من جبال غير احتلام ثم يصوم في رمضان متفق عليه. فاتقوا الله ايها المسلمين وتعرضوا لنفحات ربكم واغتنموا مواسم - 00:14:39

الخير بما يقركم الى ربكم واحذروا من التفريط والاضاعة قبل ان تعظوا اصابع الندم واسغلوا قلوبكم واسغلوا قلوبكم بالسنت بحمد الله وذكره وشكره وتلاوة كتابه. واعمروا المساجد بالجمع والجماعات وغيرها من نوافل الصلوات. وفي هذا الشهر تفتح ابواب الجنة -

00:15:00

تغلق ابواب النار ويتجلى رب العباد فيستجيب الدعاء ويعطي السائل ويتوسل على التائب. فاتقوا الله عباد الله وتنافسوا في الخيرات التي هيأ الله سبحانه وتعالى لكم اسبابها واكثروا من تلاوة القرآن. بتذر وخشوع ورغبة وريبة. فان احسن الحديث كتاب الله - 00:15:20

وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلاله. وكل ضلاله في النار. والزموا جماعة في معتقداتهم وفي عباداتهم وفي بلدانهم واوطنهم فان يد الله مع الجماعة ومن شد عنهم في الدنيا شد في النار يوم القيمة الا وصلوا على - 00:15:40

محمد صلى الله عليه وسلم. فان الله امركم بذلك حيث قال ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً وقد قال عليه الصلاة والسلام من صلى علي صلاة صلى الله عليه بها عشر. اللهم صلى على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم - 00:16:00

انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد. وارض اللهم عن الاربعة الخلفاء الراشدين وعمر وعثمان وعلي وعن سائر اصحاب نبيك اجمعين وعن التابعين وتابعهم ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. وعنا معهم بمنك وغفوك - 00:16:20

وجودك يا اكرم الاكرمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين. واهل الشرك والمشركين ودمرا اعداء الدين. وانصر عبادك الموحدين المؤمنين. واجعل هذا البلد امنا مطمئنا وسائر بلاد المسلمين يا رب العالمين. اللهم - 00:16:40

اللهم ان في اوطاننا اللهم امنا في اوطاننا واصلاح ائمتنا وولاة امورنا واجعل اللهم ولايتنا فيمن خافك رضاك يا رب العالمين. اللهم اصلاح ولاة امورنا. اللهم اصلاح ولاة امرنا. اللهم ارزقهم البطانة الصالحة. التي تعينهم على الخير وتذكرون الى نسو يا رب العالمين - 00:17:00

اللهم اجعلهم هداة مهتدین غير ضالین ولا مضلین. اللهم ولی على المسلمين خيارهم. اللهم ولی على المسلمين اختيارهم. اللهم ولی على المسلمين اختيارهم وابعدهم شرارهم في مشارق الارض ومغاربها انك على كل شيء قادر. اللهم وابرم لهذه الامة امر رشد يعز فيه

اهل طاعتك ويذل فيه اهل معصيتك - 00:17:20

ويظهر فيه بالمعروف وينهى فيه عن المنكر عز وجل. اللهم اعنا من الفتنة ما ظهر منها وما بطن. اللهم اجعل اللهم ادفع عنا الغلاء والوباء والرزوقي والزنادق والزلزال والبحار وسوء الفتنة ما ظهر منها وما بطن عن بلدنا هذا خاصة وعن سائر بلاد المسلمين يا رب العالمين - 00:17:40

اللهم من ارادنا واراد الاسلام بسوء فاشهد نفسه. اللهم من ارادنا واراد الاسلام والمسلمين بسوء فاشهده بنفسه. اللهم اجعل كيده في نحره. اللهم اجعل تدبرا عليه اللهم ادم عليه دائرة السوء وانزل عليه بأسك الذي لا يرد على القوم المجرمين. اللهم من ارادنا واراد الاسلام والمسلمين بسوء فاشغلوا بأنفسهم - 00:18:00

اللهم من ارادنا واراد الاسلام والمسلمين بسوء فاشهد ويرشد. اللهم اجعل كيده في اهله. اللهم اجعل كيده في نحره. اللهم اجعل كيده في نحره. اللهم اجعل تدبيرة اللهم اجعل تدبيرة تدميرا عليه. اللهم ادم عليه دائرة السوء وانزل عليه بأسك الذي لا يرد عن القوم المجرمين. ربنا ظلمانا - 00:18:20

وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكون من الخاسرين. ربنا اغفر لنا ذنبينا واسرافنا في امرنا وثبت اقدامنا. وانصرنا على القوم الكافرين. ربنا اغفر لنا لاخواننا الذين سبقونا بالایمان ولا تجعل في قلوبنا في الا للذين امنوا. ربنا انك رءوف رحيم. اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولجميع المسلمين. الاحياء منهم والميتين - 00:18:40

برحمتك يا ارحم الراحمين. ربنا لا تزع قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب. اللهم اتنا ممن لديك رحمة وهي لمن امننا رشدا. ربنا لا تزع قلوبنا بعد ان هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب. ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او - 00:19:00
فقال ربنا ولا تحمل علينا اثرا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعفو عنا واغفر لنا انت مولانا انت مولانا وانصرنا على القوم الكافرين. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار - 00:19:20
سبحان رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين - 00:19:40